

المدن ، والحصول على خبرة فنية في الزراعة والصناعة ، ورفع مستوى الحياة ، ودعم احتمالات تحسين الظروف المعيشية » (٣٣) .

الإجراءات العملية للتوطين

إن المشروعات التي طرحت ، وتم تنفيذ بعض بنودها ، ليست الا مشروعات مستندة على ركائز من بحث الخبراء ، بتكليف من الحكومة نفسها ، ولم تات عرضاً ، او نتيجة اجتهادات فردية .

والنص التالي يدعم هذا المذهب : « افادت الابحاث الميدانية التي قام بها عدد كبير من خبراء الاسكان والزراعة والعمل - بتكليف من الحكومة - ان هناك مكانا لثمانية الاف عائلة من اللاجئين في الضفة الغربية ، وان معظم الاراضي الصالحة لاستيعاب المزيد من اللاجئين عائدة الى الحكومة الاردنية والقطاعيين . كذلك وجد خبراء المياه ، ان قسي الضفة الغربية حوالي ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه ، وهذه كميات غير مستغلة ، يمكن استثمارها في هذا المشروع » (٣٤) .

لقد قامت الحكومة ، في هذا الصدد ، باجراء تعداد للسكان في المناطق لعدة اهداف ، وكبداية لوضع مشاريع تصفية للمخيمات ، وقد جرى هذا التعداد السكاني عقب حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفيما يلي الجدول النهائي للتعداد السكاني :

« - اللاجئون وغير اللاجئين ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الذين يحصلون على مساعدات من وكالة الغوث الدولية : ١٨٣٠٠٠٠ في الضفة الغربية ٢٥٩٠٠٠٠ في قطاع غزة .

- [الذين عاشوا] داخل « الخط الاخضر » [من ارباب العائلات] ، قبل عام ١٩٤٨ : ١٢١٠٠٠ في الضفة الغربية ٢٢٨٠٠٠ في قطاع غزة .

- هجرة [ارباب العائلات] من « الخط الاخضر » : ١٠٥٠٠٠ الى الضفة الغربية ، ٢٠٧٠٠٠ الى قطاع غزة .

- ساكن - مخيم - لاجيء : ٥٦٤٠٠٠ في الضفة الغربية ١٧٢٠٥٠٠ في قطاع غزة (٣٥) .

اذا تم اخذ نسبة اللاجئين في الحسبان ، على ذمة الزعم الاسرائيلي ، ممن يحصلون على مساعدات من وكالة الغوث ، فانما يتبقى هناك ٤٤٣٠٠٠ لاجيء من حقهم الحصول على مساعدات من الوكالة . وهذا العدد اقل بحوالي ٧٣ الف نسمة من تسجيل وكالة غوث اللاجئين ، الذي بلغ اللاجئون ، في تعدادده ٥١٥ الفاً .

يسكن في قطاع غزة حوالي ٣٤٠ الف نسمة ، من بينهم ٢٢٠ الف لاجيء يسكن ١٦٠ الفاً منهم في ثمانية مخيمات للاجئين في القطاع : ففي مخيم جباليا ٣٦ الف لاجيء ، وفي مخيم الشاطئ (غربي مدينة غزة) ٢٧ الفاً ، في النصيرات ١٥ الفاً ، وفي مخيم البريج ٩ الاف ، والمغازي ٩ الاف ، ودير البلح ٨ الاف ، ومخيم خان يونس ٢٦ الفاً ، ورفع ٣٠ الف لاجيء . وهناك حوالي ٦٠ الفاً يسكنون خارج المخيمات ، وخاصة في مدن غزة خان يونس ، رفح ، دير البلح (٣٦) .